

عذاب النار

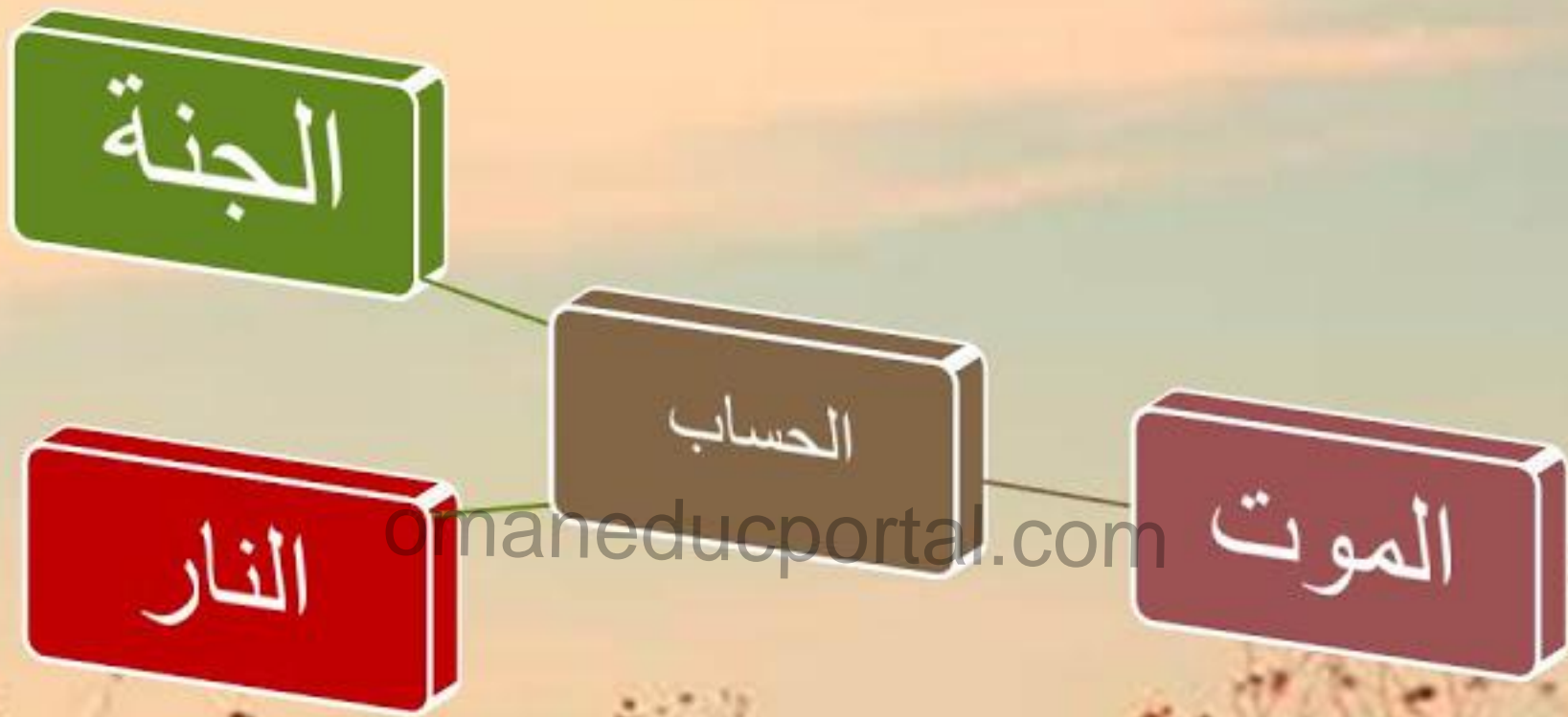
نعيم الجنة



omaneducportal.com

ما هو مصير الإنسان بعد
هذه الحياة الدنيا؟؟

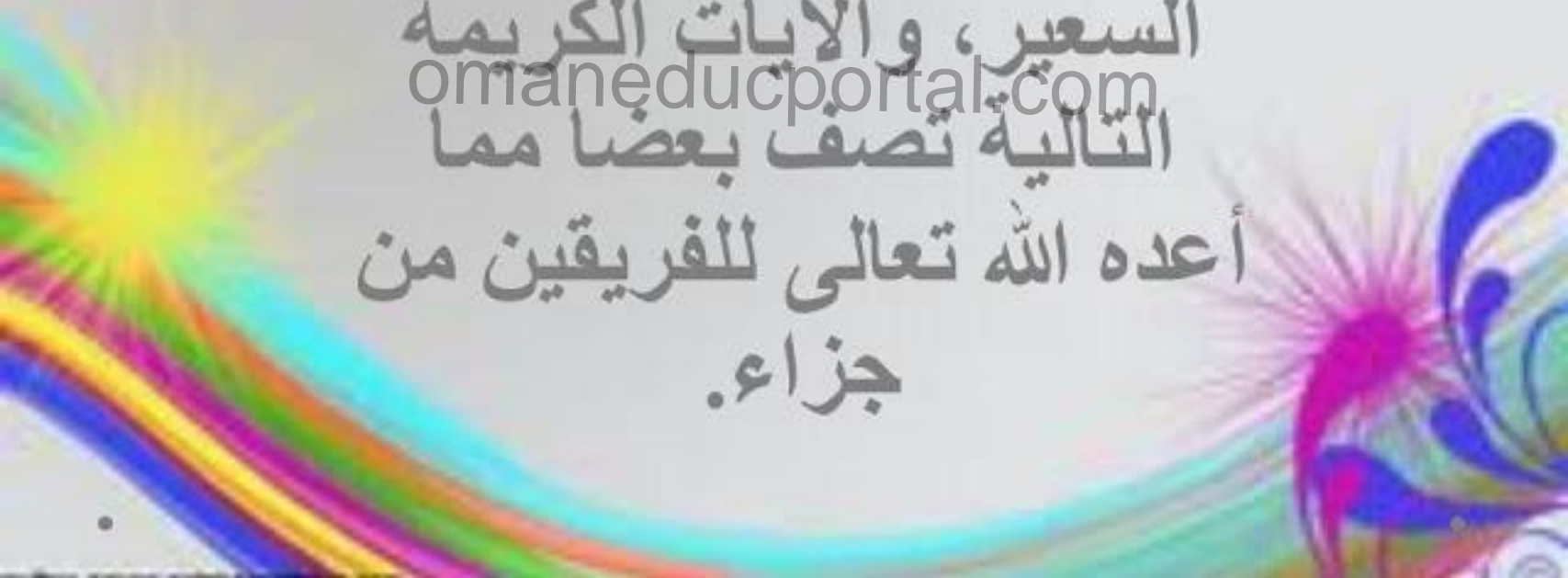
omaneducportal.com



omaneducportal.com

نعيم الجنة

• بعد أن يفصل الله تعالى بين
العباد، ويميز الخبيث من
الطيب، ينقسم العباد إلى
فريقين، فريق الجنة وفريق
السعير، والآيات الكريمة
التالية تصف بعضا مما
أعدّه الله تعالى للفريقين من
جزاء.



«إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ»

• يخبر الله تعالى في هذه الآيات أن ما يناله
المؤمن من الكرامة بدخول الجنة نتيجة لما
قدمه لنفسه من تقوى الله، وعمل الصالحات

«وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ»



• أما الكافر الذي لا هم له في الدنيا سوى إشباع شهواته، وإرضاء أهوائه، فإنه يتمتع ويأكل كما تأكل الأنعام، وهو تصوير زري، يذهب بكل سمات الإنسان ومعالمه، ويلقي ظلال الأكل الحيواني الشره بلا تذوق ولا تعفف عن جميل أو قبيح.

«وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا

نَاصِرَ لَهُمْ»

• ولا جزاء يتناسب مع هؤلاء الذين هدرُوا فرصة الحياة في اتباع الشهوات إلا أن يستقر بهم المقام في النار والعياذ بالله، ولربما عجل الله تعالى العقوبة لمن خالف أو امره، وأذى رسوله صلى الله عليه وسلم، فلن تغني عن هؤلاء قوتهم، ولا استكبارهم في الأرض من الله شيئاً، وهذا ما أخبر الله تعالى في عقوبة من حاد الله ورسوله من أهل مكة وغيرهم. وهو تهديد شديد لكل من سؤلت له نفسه أن يكون معادياً لله تعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

«أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ»

• وفي السياق موازنة بين من كان يسير في هذه الحياة على منهج الله تعالى وهداه، وبين الذي زين له الشيطان سوء عمله فرآه حسنا على قلبه. omaneducportal.com

• وهذه الموازنة توضح استحقاق كلا الفريقين لما سيؤول إليه من مصير في الآخرة، فلا يمكن أن يستوي المحسن والمسيء في الجزاء.



omaneducportal.com

نعيم أهل الجنة

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنهَارٌ مِّنْ
مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ
وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ
مُّصَفًى»

ففي الجنة أنهار جارية بماء لا يتكدر ولا ينضب أبدا
، وهناك أنهار من لبن لا يتغير طعمه بطول المدة،
وأنهار من خمر ليست كخمر الدنيا التي تذهب بعقل شاربيها،
وتورثه العلل والأسقام، فهي خمر لذيدة الطعم،
وأنهار من العسل المصفى من كل الشوائب.



افهم واحفظ

• عن أبي هريرة (رضي الله عنه)
قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: « قال الله تعالى: أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت،
ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب
بشر، فاقروا إن شئتم (فلا تعلم
نفس ما أخفى لهم من قرة أعين) »

omaneducportal.com

عذاب أهل
النار

• وهي الدار التي أَعَدَّهَا اللهُ ليعذب فيها الكافرين
والعصاة . وقد تحدث القرآن الكريم كثيرا عن
النار ، وما بها من شدائد وأهوال وما أعدَّ لأهلها
من عذاب وشقاء وألم ، وأنها تختلف عن نار
الدنيا من حيث خواصها وطبيعتها ومزاياها ،
قال تعالى : { وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ
جَهَنَّمَ }



« كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ »

- فلا يستوي من كان مخلدا في نعيم الجنة، ومن كان خالدا في العذاب المقيم، ولو لم يكن للكفار عذاب غير حرمانهم من نعيم الجنة لكفى، فكيف وهم يتلقون صنوف العذاب في نار يصفها الله تعالى بقوله: « فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى * لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى »



طعام أهل النار وشرابهم

- يسقى المجرمون في جهنم ماء حميما يقطع أمعاءهم

- شرابهم من الغسلين؛ وهو ما يسيل من أبدانهم من الصديد والدم

طعام أهل الجنة وشرابهم

- الشراب من الأنهار الطيبة التي يتلذذ بها أهل الجنة.

- الثمرات المتنوعة التي يتلذذ بأكلها أهل الجنة